[37] مجلس القضاء غير فقيه، ولا تشاور في الفتيا، فإنما المشورة في الحرب ومصالح العاجل، والدين ليس هو بالرأي، إنما هو الاتباع، لا تضيع الفرائض وتتكل على النوافل. أحسن إلى من أساء إليك، واعف عمن ظلمك، وادع لمن نصرك، واعط من حرمك وتواضع لمن أعطاك، واشكر ا على ما أولاك، وأحمده على ما أبلاك. العلم ثلاثة: آية محكمة، وسنة متبعة، وفريضة عادلة، وملاكهن أمرنا. ومن هذا الكتاب: لا تقض وأنت غضبان ولا من النوم سكران (12). ومن هذا الكتاب - برواية القضاعي في الباب السابع من دستور معالم الحكم 137 -: لا حمى إلا من ظهر مؤمن وظهر فرس مجاهد

---

(12) وهذه آخر قطعة من الرسالة التي ذكرها في الحديث (35) من كتاب القضاء من دعائم السلام: ج 2 ص 535 وهو الحديث (1908) من ج 2.
